

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 481 - السنة 19

10 رمضان عام 1408

22 يونيو 1988

الايدياع القانوني 62-17

ثمان العدد: 1 درهم

البشائر

صحيفة اسلامية للدين والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

من فضائل رمضان الايجابية تدريب المسلم على مراقبة الله في السر والعلانية

طاعة الله بمفهومها العام -
التذكر ان الله حاضر معه
ومراقب صلاته واطاعه على
خباياه فترتدع ويكف عن
المخالفة وبذلك يكون قد
استفاد من صيامه لا في
رمضان فقط بل بعد خروجه
رمضان ايضا في معظم احواله
الاجرة وتشمله المفاسد
الالهية والرحمات الربانية
وتكون النتيجة تقوية الوازع
الديني في نلومر وبقطة
الشعور والضمير وينعكس
هذا وذاك على الافراد
والجماعات وعلى جميع
المستويات وصدق الله العظيم
اذ يقول : يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من
قبلكم انكم تعلمون انما
ممدودات .

فالصوم فرضه الله علينا
كما فرضه على الذين من قبلنا
والغاية منه تهذيب السوء
والتقوى والتقوى هي كل
ما بقي الانسان شرور نفسه
وغضب ربه عليه والصوم
خير تدريب على هذه الوقاية
فلنضرب في هذا الشهر
المبارك من التعب والطاعات
والتردد بالاعمال الصالحات
ولنوسع فيه على عيالنا ودوي
قربانا وبقية مواطنينا لعل
الله يضاعف لنا الثواب والاجر
ويثيبنا على ما بذلنا في طاعته
من مشقة وسهر .

دربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة
مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب
الرحيم .

بقلم الاسكاذ
محمد بن احمد الامرائي

طريق الصيام ؟
ففي الصيام يتجلى هذا
التدريب اكثر مما يتجلى
في فرض آخر فكثيرا ما
يغيب الصائم بالجوع والعطش
وامامه الطعام الشهوي والماء
العذب وفي امكانه ان
يخفى عن اعين الناس
لحظاته ويشبع جوعه او
يطغى عطشه ولكنه لا يفعل
لانه يراقب الله ويخشاه ولا
يخشى احدا سواه والله
أحق ان نخشاه . ومن هنا
تتكون في النفس روح
المراقبة لله وتلتزم الانسان
الانسان في جميع اعماله
الفردية والاجتماعية فالتاجر

في متجره والموظف في مكتبه
والعامل في مصنعه والفلاح
في مزرعته والوزير في وزارته
والعامل وقت بدقه والاجر
انما عمله كل هؤلاء وغيرهم
من ابنا الامة في مختلف
اعمالهم الاجتماعية والاقتصادية
والثقافية والهنوية او حاول
اي واحد منهم انما صلاه
ومزاولة وظيفته الخروج على

روى البخاري ومسلم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : ان في الجنة
بابا يقال له الريان يدخل
منه الصائمون يوم القيامة
يقال : أين الصائمون ؟
فيقومون لا يدخل منه احد
غيرهم فاذا دخلوا اغلق
وهو شهر اياه رحمة وأوسطه
مغفرة وآخره عتق من النار
اقتد اوجب الله على
المؤمنين صيام شهر رمضان
تطهيرا للنفس من الذنوب
والعصيان ونهياها لتقوى
الرحيم الرحمن انزل فيه
القرآن هادي للناس وبينات
من الهدى والفرقان كما
جمله شهر النبوة وتغفران
فالصوم تدريب جسمي
وروحاني للانسان المسلم مدة
من الزمان مثل عام غيابه
ان يتعلم المسلم كيف يتحكم
في شهوانه ورغباته ويتعود
الصبر وضبط النفس في
حياته ومراقبة الله تعالى في
كل تصرفاته السرية والعلنية
ومراقبة الله تعالى في السر
والعلن وكيف يتدرب عليها
المسلم ان لم تكن من

ذكرى وفاة جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه

فعند تذكركم والتحدث عن شمائهم
تنزل الرحمت وتنسكب العبرات تأثرا
بماضهم المني بالعظائم التي يرجى السج
على منوالها والسير الحثيث على هداها
وذكرى جلالة المرجوم محمد الخامس
رحمه الله غيبة في حد ذاتها بالحاصل

في هذا اليوم عاشر رمضان تحل
ذكرى وفاة محمد الخامس والذكرى
كما قال الله سبحانه : تنفع المؤمنين
لما تحمله في طيها من عظة واعتبار ولما
تزرعه في القلوب من هدي وادكار
وخصوصا ذكرى الصالحين من عباده

المبشرون المسيحيون ينقلون الامراض

اضافة الى ما نعلمه جميعا من مساوي التبشير
المسيحي والقائمين به الذين يعتدون على الشعوب
الامة ويمسئونها في أعز شئ لديها وهو عقيدتها
الايمانية التي ان كانت لاسلام فان عملهم هو
الجلالة التي ما فوقها جناية اذ يخرجون اهلها من
التوحيد الى الشرك ومن الدين الذي لا يقبل الله
سواه الى الدين الذي اول من يتبرأ منه المسيح
نفسه المنسوب اليه زورا وبهتانا (اذ قال الله يا عيسى
ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني واممي الهن
من دون الله ؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول
ما ليس لي بحق) وان كانت عقيدتها غير لاسلام
فالامر لا يعدو أن يكون غسل دم بدم ذلك ان
المسيحية في وضعها الراهن انما هي دين باطل
لا فرق بينه وبين الاديان المفروضة عقلا ونقلا .

نقول اضافة الى ما ذكر من مساوي التبشير
المسيحي والقائمين به انهم ينقلون الامراض الوبائية
التي تكون سببا في انقراض جنس من الاجناس
البشرية بتمامه والى القاري هذا الخبر الذي نشرته
جريدة الشرق الاوسط في احد اعدادها الاخيرة من
سانتياغو عاصمة الشيلي قالت :

وأعلن خوسي لوفاليس امير متحف مدينة
سانتياغو ان الجدة روزا قد توفيت متأثرة بحالة
الالتهاب الرئوي ومن سخرية الالام ان مرض لالتهاب
الرئوي لم يكن معروف لدى قبيلة الجدة روزا حتى
نقله اليها احد المبشرين وقال الخبر ان عدد افراد
القبيلة كان 3000 عام 1870 وفضائل الى عشرة
عام 1848 وفي هذا العام كانت روزا هي اخر نسمة
بقيت من ذلك العدد الكبير . وقد قالت قبل موتها
في مقابلة اجريت معها : اولا مقدم المبشرين اكننا
كثيرين الآن .

وليس هذا امرا
غريبا فان مما هو
معروف عندنا في المغرب
ان مرض الزهري لم
يكن له وجود بالمغرب
قبل قدوم الاوربيين
ومنهم طبعا المبشرون
وما لي لا اقول ان
امراضا اخرى خلقية

مآثر من مآثرات المملكة السعودية

مسجد الأمير عبد الله بن عبد العزيز بشـاطي أنفـا بالدار البيضاء

بقلم الاستاذ
عبد القادر رفهي العلوي

قال الله تبارك وتعالى
(في بيوت أذن الله أن
ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو
والأصال رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر
الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة).

ذلك عن قول الرسول صلى
الله عليه وسلم اذ قال (من
بنى لله مسجدا ولو قدر
مفحص قطاة بنى الله له
بيعا في الجنة).

لقد تم تدشين هذا

في يوم أغر ارتفع نداء المسجد العظيم عشية يوم
الحدود والسعادة حيا على الاربعاء 26 شعبان 1403
الصلاة، حيا على الفلاح بصلاة العصر حيث حضر
معنا عن افتتاح مسجد تلك الساعة الفاضلة عدة
بشم بنور الله وبتعطر شخصيات منها وزير الأوقاف
بشذى الهداية والرشاد والشؤون الإسلامية،
ذلك هو مسجد الملك عبد وسفير المملكة العربية،
العزير الذي تبرع بأرضه ووالى مدينة الدار البيضاء
وبنائه الأمير عبد الله بن الكبرى، وجمعهـور من
عبد العزيز ولي عهد المملكة العلماء والوجهاء وعدد كبير
العربية السعودية والنائب من المواطنين.

الثاني لرئيس الوزارة وفائد وإذا كانت المناسبة
الحرس الوطني صادر في تستوجب ان نقى نظرة

المبشرون المسيحيون ينقلون الامراض

(تابع صفحة 1)

لم تنتشر بيننا الا مع انتشار الاجانب في بلادنا ومن
جملتهم المبشرون.

واعرف طبيباً بريطانيا كان يشرف على مركز
تبشيري مسيحي مهم، فاجأته ذات يوم بمئة قفوشية
فوجدته قد اختلس من الاوال التي كانت توجّه
إليه الشي الكثير، فنحنه من المركز وادانته
بالسرقة.

وكان هذا الطبيب طلب مني يوماً ما ان
أزورني هو وزميل له قدم من بريطانيا ويريد ان
يتعرف على منزل سكني مغربي، فاستقبلتهما كما
ينبغي، وسألت الطبيب الزائر عن عمله فقال انه
مبشر، قلت: في بلد مسيحي؟ فقال ان البلاد
المسيحية أحوج الى المبشرين من غيرها. واست كهذا
(الشيطان) وأشار الى صاحبه ضاحكاً، يأتي الى بلد
تمسك بدنه لعمل على زحزحته عنه..!

ذكرى وفاة جلالة محمد الخامس طيب الله ثراه

(تابع صفحة 1)

من اولئك المجاهدين
الفريدة يندر وجودها الا
في عظماء التاريخ الذين
تركوا بصماتهم واضحة على
بساط الوجود الارضي، الخامس هو ذلك الممثل
فهو رحمه الله وان استأثرت
به ارادة الله فضمته الى
حضرة قدسه لم يمت وتعارض الظلم والظالمين ولا
بالنسبة للاخبار الواعين من تخاف في الله اومة لانهم،
افراد شعبه، فهو حي في ولا صرخة نائم! فذكراه
قلوبهم على الدوام يهتدون مصدر نقطة لعز الاسلام،
بخطاه ويقلعون منهاجه ونهجه سبيل الرشاد لمن
الديني والديني، انه فقدوا الهدي والرشد
رحمه الله نجم سطع في فلتكن ذكراه حافزة لنا
ارض المغرب ولكن نوره لتجدد السير الى الاهداف
سطع سطوعاً على الشعوب المفوخة من الصلاح الديني
الكثيرة المتهورة المهضومة والديني، واذا كانت
فأحيا فيها الامل لا تزعجاع مدرسة محمد الخامس رحمه
الكرامة، وبث فيها اليقظة الله علمت الشعوب والافراد
للدفاع عن الحق المسلوب كيف تكون التضحية وكيف
ان جلالة محمد الخامس رحمه تكون المثالية الانسانية،
الله كان خيراً للبشرية وكيف يحقق المسلم رسالته
جماء وقف أثناء الحرب دينا ودنيا. فالحمد لله على
المالية التي أنارتها استمرار هذه المدرسة في
الفاشية والنازية وقفات شخصية وارث سره والتمس
عظيمة رغم القيود التي لروحانيته بصورة أعمق
كان مقيدا بها ورغم جلالة الحسن الثاني أيده
الاسلاك والاشواك التي الله ونصره. فرحم الله
أقامها الاستعمار عاطلة به جلالة محمد الخامس رحمه
رجاء الحد من طموحه. واسعة، ومنعه في جنات
ولكن أنى للقوي الايمان النهم بالرضوان المقيم، وزاد
والروح ان توقفه المكائد الله في مدد خلفه ووارث
أو تخيفه المصائد، الله رحمه سره حتى يتحقق بسببه
الله كافح كفاح الأبطال، كل عز ومجد ورفاهية
وناضل نضال المنابر لا للعارية وحدهم وانما
فانتصر على القوى الجبارة المسلمين أجمعين. وأقر الله
بالصبر والايمان، ان عينه بأصحاب السوء الامراء
عصرنا الحاضر كان في والاميرات، انه سميع
أمن الحاجة الى مثل مضروب الدعاء.

الحاج التبايع

من طراز الرعيل الاول

مصغرة عن المسجد فيكفي
ان اشير الى انه بني على
مساحة 4000 متر مربع وهو
يتسع لأزيد من 7000 من
المصلين وهو وبالإضافة الى
مساحته الشاسعة وبنياته
الفخم الرائع وزخرفته
وابداعه واناقته وأصواته
قد احتوى على خزنة كتب
عظيمة تضم قاعة كبيرة
للمحاضرات وجوانب المطالعة
ويحتوي المسجد على
مكيف الهواء وعلى الماء
الساخن وعلى حمام جميل
وشيدت الى جانبه عمارة
ضمت بناية لسكنى الموظفين
والساحرين على شؤون
المسجد ومراقب اخرى

وبلاحظ ان سمو الأمير

عبد الله بن عبد العزيز
قد اختار موقع المسجد
فجعله في مكان كان جل
الناس يتوافلون فيه عن أداء
الصلاة متمنعين بجمال
الطبيعة وسحر البحر فلم
يكن هناك من يناديهم
حيا على الصلاة حيا على
الفلاح حتى اذا شيد هذا
المسجد أصبح المنادي يذكروهم
خمس مرات في اليوم
فيتمت الشعور الديني فيهم
ويجرحهم ذلك الصوت الى
رحاب المسجد ويبعدهم عن
مفان الدنيا ولسان حالهم
يردد قول الله تعالى (قل
متاع الدنيا قليل والاخرة
خير لمن اتقى).

رمضان شهر القرآن وموسم الخيرات ومذهل الرحمة والغفران

تصحيح اخطاء الجزء الرابع والخامس والسادس من فتاوى الشيخ ابن تيمية

اخطاء الجزء الرابع
 ١ - تم انزل الله سكينته على رسوله ككتبت فأنزل الله وهي في صفحة ١٢٢
 ٢ - وفي صفحة ٢٢٩ وما اصابكم من نعمة فمن الله والصواب: وما بكم من نعمة فمن الله. فلا توجد الجملة الاولى في كتاب الله والاية من سورة الفحل والوجود هو: ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وهي في سورة النساء.
 ٣ - وفي صفحة ٣٢٥ تم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيما. ككتبت غفورا رحيم.
 ٤ - وفي صفحة ٣٣٢ سلام على ابراهيم كذلك نبي نبي المحسنين. ككتبت: انا كذلك نجزي المحسنين. فلا توجد انا في هذه الاية.
 ٥ - وفي صفحة ٣٣٣ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بسلام عليم. ككتبت وبشراهم وبس هذا عملوا وهي في السطر السابع وفي صفحة ٣٨٨ وعسى ان يملك ربك موقدا محمدا فلا توجد الواو (قبل عسى) وابتهاء الاية: ومن اقبل فنهجد به. فافللك عسى ان يملك ربك موقدا محمدا وتوجد في سورة الاسراء.

اخطاء الجزء الخامس
 في صفحة ٩٦ وجعل القدر فيهن نورا. ككتبت (نو) بدون راء وهي في السطر الثامن
 ٢ - وفي صفحة ١٦٥ وله من في السموات ومن في الارض هذه الاية لم اعثر عليها في كتاب الله وانما الموجود (الا ان الله من في السماء ومن في الارض) في سورة بونس. وله من في السموات والارض. في سورة الانبياء. والله يسجد من في السموات ومن في الارض من سورة الرعد الى اخره.
 ٣ - لا بأس ان تزيد الواو في هذه الاية. له الملل الاعلى في السموات والارض. فهي (وله) ولا نسخ في او يحذف من كلام ربنا. والاية في صفحة ٢٠١
 ٤ - وفي صفحة ٤١٣ ولا يعلم تأويله الا الله والصواب وما يعلم. وهي في اسفل الصفحة.
 ٥ - وأطلب ان تكتب الهزة للسما في صفحة ٤٤٢ فكأننا غرر من السما فتخطه الطير فقد ككتبت السما بدون همزة

اخطاء الجزء السادس
 ١ - في صفحة ١٩٨ تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ككتبت ذروني ختم سورة الرحمن (البقية في صفحة ١٧)

وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة يملكها فهجرته الى ما هجر الله. وهذا وقد اصبغ الفطر في رمضان من مظاهر الحضارة والتقدم وذلك ناشئ من مخالطة ربائب الاستعمار الذين تشبهوا به وقطدوه في الاقوال والانعال واصبح المجتمع الاسلامي في زمن كله عجائب ومن اعجب ما فيه ان الرجال اصبحوا لا سلطان لهم على نساءهم الا القليل وانعكس الامر فصار اقوي ضعيفا والضعيف قويا وان كانت في شك من ذلك

شهد منكم الشهر فليصمه فصمه ايه المسلم ولكن صيام النبي صلى الله عليه وسلم والصحاب والتابعين الذين كانوا عن كلام السوء يترفعون وعلى الموزين والفقراء ينفذون وعلى المتساي والمساكين يعطون فكلام السوء يؤثر في الصيام كما يؤثر فيه الطعام والشراب يقول الرسول عليه السلام من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. ولا تكن ايه المسلم من اوائك الذين اتبعوا طريق الضلال في الاعمال وتحريف الاحكام عما وضعت له كالخطأ في فهم معنى الصيام وجميع العبادات فأخذوا يسلكون طريق الاحتيال في عبادتهم ولا حملة مع الله فمضوا لا احتمال في الزكاة بتحويل المال الى ملك الغير قبل حلول الحول ثم استرداده بعد مضي قليل من الحول التالي حتى لا تجب الزكاة فيه ويظن المحتال انه بحيلته قد خلص نفسه من اداء الفريضة ونجا من غضب من لا تخفى عليه خافيه ولا يعلم الله بذلك قد هدم ركنا من أهم اركان دينه وجا بعمل من يعتقد ان الله قد فرض فرضا وشرع بجانب ذلك الفرض ما يذهب به ويفواده وهو محال عليه جل شأنه. وكذلك الاحتمال في الصيام فتجد الكثير عندما يستهل شهر الصيام بهي نفسه للسفر الى خارج وطنه ليستريح لنفسه الفطر في رمضان ظنا منه ان مطلق السفر يجعل فيه الفطر وتقرر فيه الصلاة بل السفر الذي يباح فيه الفطر وتقرر فيه الصلاة بشرط فيه ان لا يكون سفر معصية كما هو مخصوص يؤكد هذا ما ورد في الحديث الشريف قال عليه السلام انما الاعمال بالنيات

بقلم الاستاذ الحاج المختار الخمال العمراني

عظيمة ومنافع جملة فهو يضبط النفس ويظفي شهواتها فانها اذا شبعتم تزدحم وتهتك في شهواتها واذا جاعت سكنت وخضعت ومنعت عما نهى قال عليه السلام يامعشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه اي قاطع للشهوة فالصوم ان ونقه الله سبب في اتقاء المحارم والتحلي بالفضائل والى هذا يشير قوله تعالى لعلمكم تتقون وايضا فمكت فوائد الصيام الصحية ما ذكر من انه ينقي الجسم من الفضلات الرديئة ويطويع الامعاء ويشفي كثيرا من الامراض باذن الله تعالى وفيه من المزايا الصحية ما يشهد به العدو قبل الصديق فسبحانه من الاله عظيم حكيم وايضا فالصيام يبعث في الانسان فضيلة الرحمة بالفقراء والمطعم على البائسين فان الانسان اذا ذاق ألم الجوع في بعض الاوقات تذكر الجائع في جميع الاوقات قبل لبوسف عليه السلام وكان كثير الجوع لم تجوع وانت على خزائن الارض فقال انبي اخاف ان اشبع فاذى الجائع ومن فوائد الصيام انه يقوى النفس على الصبر كما قال عليه السلام لعاذ بن جبل رضي الله عنه في حديث طويل ألا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال: الصوم جنة من العذاب ومن الاخلاق السبئية. هذا هو الصيام الذي فرضه الله على عباده وهو تشرع حكمهم من تشرعات الدعوة الاسلامية قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمكت

ان صوم شهر رمضان فرض وواجب والاصل في فرضيته الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. واما السنة فقوله عليه السلام (بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم رمضان وحج البيت) واما الاجماع فقد اجمع المسلمون على فرضية صوم رمضان ويفترض على كل مسلم عاقل بالغ قادر على صومه ادا وقضا فلا يجب على كافر اصلها او مرتدا لان الصوم عبادة فلا نصح منه في حال كفره ولا على مجنون حتى يفوق ولا على صبي حتى يبلغ. اما اشتراط القدرة على الصوم فان من لا يقدر عليه بحال وهو الشيخ الكبير والمعوز اذا كان الصوم يشق عليهما مشقة شديدة فلهما ان يفطرا ويطعما عن كل يوم مسكنا لقول ابن عباس في قوله تعالى وعلى الذين يطبقونه فدية ليست منسوخة في الشيخ الكبير والمرأة العجيرة الذين لا يستطيعان الصوم فطعمان من كل يوم مسكنا روى ابن انس بن مالك رضي الله عنه ضعف من الصوم فصنع جفنة من ثريد فدها ثلاثين مسكنا فاطعمهم والمرضى الذي لا يرجى بزو من مرضه كمرض السل ومرض السكر وغيرهما من الامراض التي يشهد الطبيب بأنها لا يرجى برؤها حكمه حكم الشيخ الكبير والمعوز في الاطعام بطعم عن كل يوم مسكنا. ولا يصح الصيام الا بنية من الال. هذا وان للصوم فوائد

شخصيات مغربية

التجـمـوعـتـى

3

وبحسب ما قدمنا فان النزاع في المسألة لم يكن قاصراً على التجموعتسي والبوسى بل ان الضمارة الاولى التي رد عليها البوسى كانت في الاصل موجهة الى علماء فاس، اذ ان ينفى ان يعرف رأي هؤلاء، وهو ما لحظه القادري في قوله: «ولا خلاف بينه وبين من» حاجته، من اهل فاس في انه صلى الله عليه وسلم يعلم شيئا من الغيب مما يتعلق بالدين، والآخرة، ويعلم جميع ما دلت على علمه هذه الاحاديث واكثر من ذلك لانها لا تدل على الاحاطة بالمعلومات، وفي الموطأ والصحاحين عن أسما ما هو أسرح من انه صلى الله عليه وسلم حمى الله ورضي عليه بعد صلاة الكوف ثم قال ما من شيء كنت لم اراه الا قد رأيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار، ولكن في روايات عند مسلم رابث في مقامى هذا كل شيء، وصدقتم. قال الألباني وغيره اي الجنة والدار، وطرقوا فيه احتمالين: الرؤية البصرية او العلمية، فتكون هذه الرواية مخصصة لرواية العموم، على ان العموم المتقدم لا ينافي هذا، اذ يعتقد انه صلى الله عليه وسلم علم كل شيء يكون الى قيام الساعة وكل شيء من الدنيا والآخرة وغير ذلك ونما نزاع من نازع في قدر الزائد على ذلك والله اعلم ثم الامسك عن الغرض في هذا الزائد احسن لانه ام يُنقل اذا تكلم عن

اسلافنا فيه والله اعلم مع اعتقاداته صلى الله عليه وسلم بأعلى درجات الكمال التي لا درجة فوقها، وانه صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والآخرين، ولا يعلم قدره الا خالقه رب العالمين قال في محصل المقاعد: فبينما افضل بلاطيق من كل مغاوق على الاطلاق، وهم يتوافقون مع رأي البوسى حتى في التوقف عن الخوض في هذه المسألة على ما ألمع اليه في رسالته التي يسميها التجموعتسي بالاسطار، ولذلك رماهم وايها عن قوس واحدة.

وللتجموعتسي خلاف آخر مع علماء فاس والمغرب عموما في اعتمادهم لرواية الحافظ ابن سعادة لصحيح البخاري وتقديمهم اياها على غيرها من الروايات مع انها على قوله رجادة وليست سماعة ولكن هذا القول غير صحيح قال الشيخ حمدون ابن الحاج في نفحة المسك الداري بعد ان نقل عن الشيخ عبد القادر الفاسي ان رواية ابن سعادة افضل من الروايات التي عند ابن حجر وان هذا لم يعثر عليها وهي المعتبرة بالمغرب ما نصه: «حدث العلامة سيدي الصغير الانصاري المراكشي عن شيخه العلامة ابي عبد الله السنوسي ان الشيخ ابا مروان السجلماسي (التجموعتسي) كان ينكر ذلك ونما نزاع من نازع في قدر الزائد على ذلك والله اعلم ثم الامسك عن الغرض في هذا الزائد احسن لانه ام يُنقل اذا تكلم عن

اضيف انواع التحليل عند المحدثين وذلك ان نسخة الجامع الصحيح صارت اليه من ابي علي الصديقي لاصهر كان بينهما وكان يخط ابي علي، نهاية في الصحة والضبط، فحدث بها ابن سعادة من غير اجازة ولا سماع وكان ابو مروان يحمل عن ابي اسحاق السهرزوري بطيبة الكوراني المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فلم يهتبل برواية انغارية وادعى ان المغرب شاعر من صحيح الروايات، وقد انكر عليه ذلك شيخو العصر، وحق اهم انكاره فان قوارخ الاندلسيين ناطقة ببطلان دعواه وان ابن سعادة المذكور سمع الصحيح قراءة على ابي علي واجاز له فيه، ثم عقب على ما سبق من ان النسخة بخط ابي علي غير صحيح بل هي بخط عمه موسى ابن سعادة.

وللمترجم مؤلفات غير ما كتبه في هذه المسألة ومنها شرح رائية الشيخ ابن ناصر في القواعد الخمس، ووجود مخطوطا بقيّة وتوسّع فيه على اختصاص الرائيّة المذكورة واقتصرها على ما لا بد منه تسهيلا على المبتدئين وله كما قال الحضيكي رسالة ألفها في رحلته الشرقية نصفها فقهاؤهم وقبلوها واجازوه عليها، ولكنه لم يبين موضوعها ما هو؟ كما له فهرسة متوسطة ذكر فيها شيوخه ومروياته عنهم.

(يتبع)

عبد الله كلون

من اعلام سلا

الفقيه العلامة القاضي الهمام السيد ابراهيم بلفقيه الجريسي السلوي

تعد هذه الشخصية العلمية من شخصيات العلم والادب بالمدينة السلوية ومن اسرة آل بلفقيه الجريسي البرهوني الشهيرة بالعلم والادب ابا عن جد. وجده الاعلى هو العلامة الاديب شارح منظومة الشمعة (مهلا على رسك حادي الابنق).

ولد المترجم له بمدينة سلا في النصف الاخير من القرن الثالث عشر وتكون تذكرونا علميا فحفظ كلام رب العالمين وتعاظم الدراسة للعلوم بمدينة. وعلى عدة مشايخ العلم بها، وما اكثرهم وانفعهم في ذلك العصر، وعندما اشتد عضده وترعرع في الفهم والادراك رحل لمدينة فاس حيث قضى شطرا من حياته بين يدي علماء القرويين، ثم قفل راجعا لمسقط رأسه وبيته وعشه، وافتتح الدراسة بمساجدها وأقبل عليه الطلبة بغفارة، وانتفع به خلق كثير، وتولى خطة العدالة وقتا لوس باليسور وبتاريخ 1296 هـ أي منذ وفاة قاضي المدينة السلوية ساعدت العلامة الخطيب الشهير السيد ابو بكر عواد عاشر صفر الحبر سنة 1298 هـ عينه جلالة الملك الهمام الحسن الاول قاضيا لمدينة سلا مكانه، نقلا عن كتاب الاستقصاء في اخبار المغرب الاقصى، للناصري وبقي في خطه مدة ثم نقل لنفس منصب القضاة بالدار البيضاء واستمر في عمله الى ان اغفى ورجع لمدينة سلا يتعاطى الدراسة ونشر العلم والمعرفة وأقبل عليه شباب المدينة وفي اقدمة العالمان الجليلان الصالحان واداه شيخ الجماعة العلامة الورع سيدي احمد وشقيقه سيدي حسن، وما تعزز به هذه الاسرة ان زوجة القاضي ابراهيم الجريسي السيدة زهرة بنت العالم الاديب الحسن معين ابن القاضي الشهير بناصر معين كانت من حفاظ كتاب الله، وشقيقته زوجة الشريف حجي كانت عالمة. ونقلا عن شيخنا العالم الزاهد الورع سيدي احمد بلفقيه قال: انه شرع يحفظ كلام الله بين يدي والدته بعد الرضاعة والسيدة العالمة خالته تعرفه بمبادئ العلوم، وتلقنه الاربعة حديثا وعدة منظومات علمية وتشرح له متن الاجرومية فمن مشايخه والدته الفقيهة وخالته العالمة.

ارائك ابائي فجنني بمثلهم اذا جمعنا باجرير المجامع فرحم الله عالمنا القاضي "نوازي" سيدي ابراهيم الجريسي الذي توفي الى رحمة الله في العهد العززي.

سلا - ج احمد معينو

المؤتمز التاسع لرابطة علماء المغرب

نفهي الامانة العامة لرابطة علماء المغرب أنه نظرا لظروف الطقس والجفاف غير العاديين بإقليم الرشيدية فإن الاخوان اعضاء فرع الرشيدية المستضعفين المؤتمز ابدوا رغبتهم في تأجيله الى نهاية فصل الصيف وحلول فصل الحريف عندما يتلطف الجو وتنضج التمور ويصبح المناخ قابلا لتنظيم هذه التظاهرة الاسلامية في اقامم الرشيدية بكامل السرور والراحة والابتهاج وقد قدرت الامانة العامة هذه الرغبة من الاخوان علماء اقليم الرشيدية الذين يحرسون كل الحرص على استقبال اخوانهم علماء الاقاليم المغربية في جو من النشاط والحبور.

جزيرة بادس واحتلالها الجائر

ان جزيرة بادس التي نلقى الاضواء في شأنها بمناسبة إعلان المغرب الطالبة باستردادها الى حظيرة الوطن تقع ضمن الجيوب الشمالية الاخرى: سبتة، وتكوير، ومليلية والجزر الجعفرية.

وبالطبع، فان هذه الجزيرة التي كانت تصاقب مدينة الصلالم واللم بادس التاريخية التي كانت ملجأ طليبا ترسو بجدرانها السفن والزوارق التي تقصد المدينة للاغراض المختلفة يجب ان يكون بها اهتمام خاص، كما انها كانت منجأ سكان المدينة المصابة عندما يداهم عدو برياء، يتصمون بها الى ان ينجلي المدطم اذا كانت القنرات التي نكب فيها الاندلس، عرفت القرصة البحرية الدالية، تجوب هذه الشواطئ، فانه بالطبع ازدهات اهمية الجزر الشاطئية لانها تكون مرساة سفن القرصة.

وقد تجل التهاوت على هذه لجزر منذ ان قامت الدولة الوطنية، التي جعلت منها حاية شواطئ شمال المغرب ومن ضمنها طرد البرتغال من سواحله فلما حلت خده في البلاد الهبطية مطردته من مدن اصيل والرائش وطنجة.

وقد ادى انهماكهم في طرد هؤلاء الغزاة من هذه الجهة الى ترك سواحل سوس والجنوب هورة ذلك ما ادى الى قيام الدولة السعدية الشريفة، وقامت على دعوى حراسة مراسي الجنوب التي تركها الوطاسيون عرضة للاحتلال الاجبي.

وقد قدر قسدين ان يتصوروا وتوطلت اركان دولتهم، وتطلب محمد المهدي الملقب بالشيخ الا ان علاقة هذه الدولة مع جيرانها: انراك الجزائر لم تكن حسنة، بل تنازمت الامور بينهم الى حد بعيد وذلك لان السعديين يرون ان الامراك خاصيون اذ استولوا على مملكة دولة بني زيان بتلمسان، ويرون ان ذلك التراث حق مفري فطالا تان المضرب في عهد المرابطين والموحدين وأوائل المرينيين مسطرا على تلك الجهة، فلسف وجهاها

كانت اقلية من أقبالهم المضرب، وفلك ما ادى الى تفاقم كبحر يسل الى الحرب والسلطان ابو عبد الله الشيخ هجم على تلمسان عام ٩٥٧ هـ ودخلها واجل منها الانراك، بينما سايما القانوني الضماني أرسل بعثة سرية، اغتالت أحد اولاد السلطان محمد الشيخ ويدعى عبد القادر، وكان وزيرا لايه، وعدوا لدوا الانراك وكان من الشجاعة بكان.

ولم يقتصر عدل الانراك على هذا الاغتيال بل هبوا حملة حرية لمساعدة ابي حوث الوطاسي فانه عام ٩٦١ هـ فاستولى على فاس، الا ان السلطان السعدي استجمع قواه فرد عادية الى حوث الوطاسي فقتله واسترد فاس في هوال ٩٦١ هـ ١٥٥٥ م وقد بقي ابو حوث محتلا لها سنة اشهر.

ولما لم يحصل الانراك على مجاهم طلبوا من السلطان السعدي تحديد الحدود الشرقية وتمييزها فأوفدوا في أواخر نفس العام من قبلهم الفقيه الصالح ابا عبد الله محمد بن عامي الحروبي الطرابلسي وكان مقيما في الجزائر الا انه

بقلم الاستاذ الحاج احمد البوعهاشي

لم يحصل على طائل، فلك ما اضطر الانراك الى الاعتماد على الممارات البحرية وقرصنها، فتكاثرت منهم تجوب شواطئ الشمال ويحتلون جزيرة بادس كمر دز لتهديد المغرب.

من ان الباحث لاحتلال هذه الجزيرة ام يكن لتهديد فقط بل فرضهم كان هو الاستلاء على المغرب اسوة بالجزائر. وقد يكون السبب الحقيقي لتأزم الامور بينهم وبين المغرب وفلك أيضا ما جعل المغرب يمد خطره من حدوده بمهاجمتهم في تلمسان لان الباب العالمي التي لا تكاد الشمس تغرب عن ممتلكاته في اطارات القديحة يز عليه أن تستصحب عليه دولة في أقصى المغرب.

وضعية احتلالها

استرعت انتباهي على الخصوص مقرة ورت في مجلة الوعي الاسلامي عدد ٢٢٤ بتاريخ شبان ١٤٠٣ هـ ماي ١٩٨٣ التي تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون

الاسلامية بالكويت الشقيق ضمن مقال تاريخي هام تحت عنوان «مركة وادي الخازن» جاء في تلك الفترة عندما اتى على ذكر الغالب بالله السعدي الذي صب عليه مؤرخ الدولة السعدية جسام غضبه حيث وصفه «بالتواطي» مع الكفرة وبخاصة بعد اعادته البريجة لبرتغالين والغازل عن ميناء بادس للاسبان.

ولاكن كما ان المغرب الآن في مركة سياسية مع الدولة الاسبانية لاسترجاع تلك الشواطئ الشمالية التي لازالت تحت تبر الاحتلال الاسباني فاني اريد ان اعلق على مقال الاستاذ حسن عسير ان احده طه توضيحا اوضعية احتلال جزيرة بادس (وليس ميناء بادس كما جاء في المقال)

فلك او اعترقا بان الجزيرة سلت للاسبان من طرف امي ملك من ملوك الدولة المتعاقبة على المغرب لكاف للاسبان ان يتمسكوا بالمد ولكن الواقع ان الاحتلال كان جائرا وباقوة وان المؤرخين المذابة في ابانه كلهم انكروا ان يكون انصالب بالله قد سلمها طواعية واننا نجد النص الكامل

فحو توحيد الفكر التربوي في العالم الاسلامي

المجتمع العربي الاسلامي والمدنية الغربية (٤) نظرنا الى المستقبل ورسالتنا الى الانسانية، وتناول هذه العناصر بالتفصيل في ابواب خمسة هي الاسلام في عالم اليوم وفلسفة التربية القرآنية والاخلاق في الاسلام والاسلام ومتطلبات العصر الحديث والمستقبل التربوي، واتبع ذلك بملاحق ضمنه تقرير اللجنة الثقافية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي العام الماعقد في مكة المكرمة في ذي الحجة ١٣٨٤ - ١٩٦٥ والكتاب من منشورات الدار التونسية وهو يقع في ٣٢٠ صفحة وطبعه تقي واخرجه جميل.

هذا كتاب جيد وجديد في موضوعه للدكتور الوزير محمد فاضل الجمالي احد رجال الفكر والسياسة المعروفين في تاريخ الدراق الحديث، يطرح قضية الفزو التربوي او اقتحام المدنية الاوربية للعالم الاسلامي من الف باء هذا الفزو، وهو الفكر التربوي الذي يخالف في عالمنا الاسلامي منه في العالم الغربي. وقد حلل عناصر هذا الموضوع الى اربع مواه (١) تعريف المجتمع العربي الاسلامي وطبيعته (٢) تعريف المدنية الغربية اليوم وطبيعتها (٣) التفاعل بين

اواقعة الاحتلال الاسباني في مؤلف «نزعة الهادي في اخبار ملوك القرن الحادي» لابن عبد الله محمد الصغير المراكشي المعروف باليفراني المتوفى ما ما بين ٥٢٠-١١٥٤ هـ (١٧٣٧) حسبما نقله الناصري في الاستقصاء الذي جاء فيه «ذكر بعضهم ان السلطان الغالب بالله لما رأى عمارة ترك الجزائر واساطيلهم لا يتقطع ترددها على حجر بادس ومرسى طنجة، وتخوف منهم تفق مع الطاغية ان يعطيه حجز بادس ويحلبها له من المالحين» فتقطع بذلك عسادة الترك عن المغرب ولا يجدون سبيلا اليه فنزل الناصري في حجز بادس واخرجوا المالحين منها ونشوا قبور الاموات وحرقوها واهانوا المالحين كل الاهانة ولما بلغ خبر نزولهم اواد محمد وكان خليفة على فاس خرج بجيشه لاغاثة المالحين فلما كان بوادي القين باقه استبلاؤهم عليها فرجع وتركها لهم ولكن هذا النص لم يتمسده لا اليفراني ولا صاحب الاستقصاء وانما جلياء لاجل نقضه ورده فقد قال صاحب الاستقصاء عقبه نقلا عن اليفراني هكذا وجدته في ورقة مجهولة المؤلف.

وقال ايضا في صفحة ٥٥ في نفس الجزء نقلا عن اليفراني موضحا اسباب عدم الاعتماد على النص المذكور ومؤقدا بصراحة انها الكذبة على الغالب بالله من احد خصوم الدولة السعدية فقال «عدوا مسائل قبلت خده وهي «ومثل ما ذكره بعضهم ان السلطان الغالب بالله اعطى حجز بادس للطاغية لتقطع بذلك مادة الترك» مثله ما ذكر عنه ايضا ان قائده بني توده اخذ اسوار البريجة وعزم على فتحها من القذ فكتب اليه السلطان المذكور ينهاء عن ذلك.

ثم قال أي اليفراني «هذه امور شائعة ولست ادخل في عهدها لاني رأيتها في اوراق مجهولة المؤلف اشتملت على ذم هذه الدولة السعدية وظنى انها من وضع اعدائهم لخطهم من قدرهم واخراجهم من الحب الشريف ووصف دولتهم بالدولة الحبيثة» (البقية في صفحة ٧)

التوبة في شهر رمضان

من فوائد الصيام

للاستاذ أحمد نجيب البهاوي

قال تعالى في محكم كتابه: «الذين هم لربهم كانوا صائمين» (البقرة: 183). وفي القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر: يزيد الله بكم البر...» (البقرة: 185). أسمى المسلم لقد من الله على هذه الأمة الإسلامية بدين الإسلام ومن عليهم مرة أخرى بتخصيص هذا الشهر المبارك للصيام والقيام وأنواع العبادات وجعل فيه من أنواع الخيرات ما لا يعد ولا يحصى منها فوائد دينية وصحية واجتماعية وما لا نعلمه مما يجعل شهر رمضان يستحق بحق أن يسمى شهر الخيرات والبركات.

فبدلاً من أن نعد شهر مشقة وتكليف وبدل أن نرى الجانب الصعب منه كما قد يراه بعض الناس فإن له جوانب مشرقة مجسدة عليها العالم المتحضر بشهادة علمائهم وخبرائهم وعلمائنا نحن أن نحمد الله تعالى على نعمائه وخيراته وما أعده للمؤمنين من جزاء الصيام مما لا عين رأت ولا أدب سمعت ولا خطر على قلب بشر، من أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله (ص) قال: «قال الله عز وجل: هل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرمط ولا يصخب، فكل سابه أحد أو قاتله فليقلل في صائمه والذي نفسي بحمد يده لحاقه من الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» ثم قال عليه السلام للصائم فرحتان يفرحهما إذا افطر ففرح وإذا لم يفرح بصومه.

أما فوائد الصيام الأخرى فكثيرة: منها فوائد صحية وفوائد اجتماعية وفوائد دينية فمن فوائد الصحة وهي كثيرة، نذكر قبلاً مما نعرف منها أن الجسم يستريح وخاصة الجهاز الهضمي ويصرف عمل الخلايا والأجهزة إلى تنقية الدم فتقشر تلك الخلايا الضعيفة وتقل نسبة السموم في الجسم. هذا إذا راعى الصائم ألا يتقبل معده أثناء الليل بأنواع الطعام فيكون كسائه لم يصم مطلقاً.

وإننا نذكر من فوائد الصيام الدينية التي لا ينفع فيها إلا الحسنة أو الصيام وقد ورد في الآثار: صوموا تصحوا، أو جوعوا تصحوا، وهذا صحيح طبيًا. ومن فوائد الصيام الحقيقية أنه يهذب النفس ويقوي الإرادة ويعين الصائم على اكتساب عادات خلقية حميدة إذا راعى التأديب بالأداب الإسلامية خلال صيامه فتعفى نفسه عن التطلع الدائم إلى اللذات والشهوات وفي ذلك تدريب النفس على الاعتدال والانكسار فيطلب زمامها عند الشهوات المنهي عنها وهو في صيامه يلتزم أدب الصيام كما أمر الرسول عليه الصلاة والسلام فإن سابه أحد أو قاتله أو شتمه فليقلل في صائمه وان تحررت نفسه إلى شهوة من الشهوات سواء كانت حلالاً أو حراماً رداً إلى الصيام وإلى مراقبة أمر الله تعالى وبذلك يتدرب على الابتعاد عن المعاصي كما يتدرب على الالتزام بالحق والخير والسلام.

ومن فوائد الصيام الاجتماعية أن الصائم ينتشر الشفقة على المحرومين من المساكين والفقراء، والبناني لأنه إذا ذاق مرارة الجوع والعطش والحرم من بعض الدواعي الحلال الذي أتيح له من الطعام والشراب وغيرها أحسن بما يحسن به المحرومون ويتقارب ما بين الناس في الشعور الإنساني، وبشدة الجميع أنهم أمام الله سواء، فإذا كان الاعتناء بدرين لذلك سارعوا إلى بذل بعض ما فضل عليهم وعلى حاجاتهم لأخوانهم الفقراء واليتامى والمساكين كما أنه التقارب فيما بين الناس في الشعور الديني يحملهم على التعاون والتألف.

أما الفوائد الدينية التي يستفيد بها المؤمن من صيامه فاهمها امتثال أمر الله تعالى إيماناً واحتساباً يستشعر مع هذا الامتناع عظمة نعمة الله تعالى عليه، فهذا الطعام والشراب المذلول به في كل وقت وحين لا يفقد قيمة نعمتهما كثير من الناس لأن النعمة لا (التي في صفحة 7)

للاستاذ الحاج الحبيب الناصري الشرقاوي

أبناءه حين قالوا له: يا أبا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خطاطين إلى أن قال سوف استغفر لكم ربي أنه هو الغفور الرحيم، يريد وقت السجود وفي حديث أخر عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: من حديث طويل لو لم تذبذبوا وتستغفروا لذهب الله بكم وأنتم تقوموا الآخرين يذببون ويستغفرون فيغفر لهم وورد أن الله تعالى يحب من عبده أن يراه متضرعاً بين يديه مهجلاً إليه رغباً بالدعاء إليه وإن سأله أعطاه وإن دعاه أجابه وهو الذي يقول في كتابه المين ادعوني استجب لكم ويقول سبحانه وتعالى وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان، ثم أنه سبحانه وتعالى يقول فيما يروى أنباء: «جيب التوابين» وأنا ملجأ المتقربين وأنا غياث المستغنين من الذي سألي فحيث، ومن الذي تاب إلي وما قبلته ومن الذي قصدني مما أعطته أنا الكريم ومنى الكريم، أنا الجواد ومنى الجود، فاستيقظ أيها المؤمن صاحب الصوب والذنوب وارفع أكف الضراعة إلى علام الغيوب فهذه أوقات رحمة أوقات المنين وأيام التائبين والمستغفرين واخضع عنك رداء سوء والنسبة والبس خلع الذل والمسكنة، وتنبه من غفلتك وأبرأ إلى الله من ذنوك وقل: ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات

في الشهر مؤلفاً

الاشتراك السنوي: 40 د

رقم الحساب بالبنك الشعبي

بطنية 21 111.1848771.0008

الإدارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنية

الهاتف 32801

إن شهر رمضان من أيسر شهور السنة له مكانة جليلة وحرمة مقدورة، ولهذا تكثر الدروس الدينية في هذا الشهر المبارك لكي يفهم الناس ما لهذا الشهر من تنظيم واجلال، سيما من كان مذنبا وأراد أن يتوب امتثالاً لقول الله تبارك وتعالى وهو الذي يقلل الذنوب من عباده ويغفر عن السيئات، واقواه عز وجل: وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون. ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث قدسي قال له تعالى: الله أفرح ثوبه عبده من فرح رجل منكم ركب على راحته وعليها طعامه وشرابه فلما غابت عليه الشمس أدى إلى شجرة يستظل تحتها فنظام فلما استيقظ وجد راحته فرت، وتبعها حتى أبس منها ثم رجع إلى مكانه، فقال: أنام هنا حتى أموت فأخذته أنوم، ثم استيقظ ووجد راحته واقفة على جنبه، فأخذ بزمامها فرحاً، فقال اللهم أنت عبيدي وأنا ذنبي أعطاك بالفرح. وفي حديث أخر عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وغير ذلك من الآيات القرآنية الأحاديث النبوية.

واعلم أيها المسلم أنه لا يجهل بالتوبة إلا من اسطق الله لحضرة، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يرى ذنوبه مثل الجبال يخشى أن يسقط عليه، وإن المنافق يرى ذنوبه كالذباب يمر على أنفه فينبغي فيه، وممن لا يبالي لما يرتكب من الخطايا صغيرة كانت أو كبيرة، وهذا ورد في الحديث المشهور إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنان وأغلقت أبواب البر، وصفت الشياطين بالأغلال، ولا شك أن هذا الحديث هو الميزان بين العدل وشدته، ذلك أن المؤمن المذنب التائب ينتظر الأمانة الفاضلة التي تجل فيها التوبة، لذلك يشهد الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: فتحت الجنان ليطعن قلبه ويحول غوفه، وأشد ما سبحانه وتعالى في كرمه البر والاحسان والصدقة

شهر رمضان شهر القرآن والاحسان من فوائد الصيام

ولا نعرفه حق المعرفة الا بذكر الجهد في طاعته وممرضاته حتى ينكشف عنا بعض الحجاب الى معرفته والله تعالى يقول «والذين جاهدوا فينا لنهذبهم سبلنا» وان الله مع المحسنين وقد شبه القرآن الكريم الى ان عمل الكافرين الجاحدين للاسلام الذين حرموا الاستفادة من هدى الاسلام وفوائده معرفته ومعرفته تعالى من خلال تعاليم الاسلام عما هم عمل باطل بسبب كفرهم وجحودهم وضلالهم الذي اختاروه طريقا في حياتهم الدنيوية فقال تعالى «والذين كفروا يمتعون ويأكلون كما تاكل الانعام والنار متى اه» وورد في الحديث النبوي ان

(تابع صفحة 6) تنرفق قبعتها الا بعد الحرمان منها فاذا حرم الانسان من هذه النعمة ساعة من الزمن ربما يصير لاه على ذلك ولكن الصبر على الامساك طول اليوم لمدة شهر كامل فهذا يستدعي التفكير والعمل وشكر نعمة الله تعالى ولهذا ورد أن سائم الدهر لا صام ولا أفطر ، لانه صار متعودا على ذلك وأشق الصيام صيام نصف الدهر وهو صيام نبي الله داود عليه السلام وهو أن يفطر يوما ويصوم يوما وذلك في غير رمضان بطبيعة الحال وود أنه أفضل الصيام ، ولكه يشق على أغلبية الناس .

اخى المسلم ان الانسان في حاجة دائمة الى الله عز وجل ، ونحن في حاجة اليه تعالى اكثر من احتياجنا الى الطعام والشراب فضلا عن حاجتنا الى اللذات والترفيه والتتعمق ، ولا نستطيع أن نستشعر ذلك او نتصوره في عقولنا وقلوبنا الا اذا عرفناه حق المعرفة .

تصحيح اخطاء الجزء الرابع والخامس والسادس من فتاوى الشيخ ابن تيمية

لقيم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار والصواب: يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم بدون واو ٦ - وفي صفحة ٥٧٨ دخاشة ابصارهم بخروج من الاجداث والصواب: خشيتم ابصارهم والآية من سورة القمر وتوجد دخاشة ابصارهم ترهقهم ذلة في سورة المعارج .

٢ - وفي صفحة ٢٢٣ « فلما أكل منها بدت لهما سوتهما » والصواب: فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوتهما وطفا . بخضفان عليهما من ورق الجنة . والآية من سورة الاعراف وفي الرع الاول منها . وفي سورة طه فلا توجد: فلما أكل .

٣ - وفي صفحة ٢٤٦ وفي السطر الخامس « اوام يسيروا في الارض فنكون اهم قلوب يحفون بها » والصواب: أوام بالفاء ، والآية من سورة الحج وتكررت هذه الناطة في صفحة ٢٥٨ في السطر الاول (اولم) والصواب: ألام .

٤ - « واذا قمتم الى الصلاة فاعسلوا » وهي في صفحة ٤٢٣ والصواب: يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاعسلوا .

٥ - وفي صفحة ٤٦٣ « واذا

بقلم الاستاذ: عبد اللطيف عيسى الحدادي

او الدب عن تلمذه المصغار او تشجيع حفاظه من الكبار جاء عن ابن عباس أنه قال : أنزل القرآن جملة واحدة الى سما الدنيا في ليلة القدر ، ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة ، ثم قرأ : وقراءا فرقناه لنقرأه على الناس على مكث ونزائلا .

فعلى الصائم ان يجعل من شهر صيامه جنة نافعة في حياته حتى يكون قد استفاد من شهر القراءات سلوكه مما كان يألف طبعه من الماديات الغضائية الى التعلق بالروحانيات الباقية .

ومن تمام المزايا وكريم العطايا لمن أراد الله به الحسن وزيادة التخلق بأخلاق القرآن في شهر رمضان بذل الكفاف بالاحسان ، اذ من المعلوم ان الحسنة تعظم بقدر الزمان والمكان ، ومن جملة الاحسان في هذا الشهر الكريم التوسع فيه بالنفقة على الازواج والعيال والخدم من النساء والرجال بالنوسط دون اسراف وتغفد الفقراء والمساكين باطعامهم الطعام ومعاملتهم بأطيب المعاملات والبحث عن الارامل ذوي الحاجة والاحتياج ، وكرام اضعف الاهتمام حتى يكون بذلك قد فاز الصائم التقى السخي بالحسنين معا مصداقا لقوله تعالى : « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » .

وجاء عن ابن عباس أنه قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير » وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يمرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرأت فاذا لقاه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة .

الله هم سعدت البشرية جمعاء بنزول القرآن في شهر رمضان على سيدنا محمد سيد ولد عدنان الذي بعثه الله تعالى للخلافة معلما وهاديا بحجة هذا القرآن الضامن للمساعدة الابدية للانسان المؤمن به بكل الايمان ظاهرا وباطنا عن اقتناع وطواعية بزمكهما القلب قبل اللسان

جزيرة بـادس (تابع صفحة 6)

ونظرا لكون الهراشي هو المصدر الوحيد الذي نقل ما جاء في الورقة المجهولة فإنه تبرأ منها ونحضر عروة عروة ، فلم يبق للكتاب أيا كانوا ان يمتدوا نصا مردودا أساسا لكونه لم يستند الا على ورقة مجهولة في موضوع خطير كغفوت السيادة على جزء من الوطن خصوصا وان القضية قضية وطنية عامة تخص الوحدة الترابية فالموجب يقضي بالبقاء في اسرار الرأي الخالف لصالح البلاد ذلك ان الثابت تاريخيا ان الجزيرة كانت محل صراع بين قراصنة الانراك وقراصنة الاسبان للاسيلاء عليها لمكانها الاستراتيجي الحربي ، ولان مدينة بادس التي يازا الجزيرة كانت مرفأ فاس وتازا وهي صلة الوصل بينهما وبين الاندلس عندما احتل الاسبان زمن الغالب بالله السعدي بعدما هجموها باسطول مكون من ٩٢ سفينة حربية اسبانية وبرتغالية تبحر جيشا ضخما من مرتزقة الالمان والصقليين والاطليان ، وزيادة على الاسبان والبرتغال امتنع الغالب بالله من الاعتراف بالامر الواقع بمقد مساعدة مع الاسبان لشرعية الاحتلال والاستدلال على ذلك تنقل هنا ما جاء في السلسلة الاولى السعدونية .

اجرا كبيرا وقد جاء هذا القرآن لصالح الانسان برسم الخطوط العريضة ان أراد النجاح في هذه الحياة سواء في العادات والعبادات او في العلاقات والمعاملات . لذلك كان شهر رمضان بحق شهر القرآن لان العبادة فيه لله تعالى مكنونة في اسراره تغشى صاحبها السكينة والوقار وتغفه ملائكة الرحمن بالتعظيم والاحبار .

بغيا كان الحال سوا في القراءة الجيدة لما تيسر من سورة القرآن او مدرسة « اياته الحسان » او الاتعاظ بسماع « اياته الواضحة » او الوقوف على احكامه الخالدة

وكان الجند الريفي يتصدى للاسيبان الذين يحتلون جزيرة بادس وقد طردوهم منها عام ٩٢٩ هـ وبقي الوطاسي ابو حسون ثم السعديون ماكين لباس الى عام ١٥٥٤ (٩٦١-٩٦٢ هـ) حيث احتلها الانراك نحو من عشر سنوات ثم استرجعها الاسبان ، وهدموا مدينة بادس فتخربت واحتفظوا بجزيرتها معززين بـ ٩٢ سفينة برتغالية واسبانية مع جنود مرتزقة من الالمان والصقليين والاطليان ثم استرجعها الانراك ، وقد رفض السلطان امضاء معاهدة الاعتراف بالامر الواقع ، ووجه قائدين لاسترجاع الحصن .

بلاغ اللجنة المركزية للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

في المحيط الاسلامي

مصرع عشرات من جنود القوات السوفياتية في أفغانستان
تكن المجاهدون الأفغان من قتل 25 جنديا من القوات
المبيلة - سوفيات وتدمير دبابات وعربة مصفحة في طريق كابول
قندهار في الشهر الماضي .
كما تم كفو من قتل ثلاثين جنديا سوفياتيا وتدمير سبع
دبابات وعربتي جيب في مقاطعة قندهار في جنوب شرق
أفغانستان .

12 اذاعة موجهة من جدة عدا البرامج الاسلامية
تبلغ عدد الاذاعات الموجهة من جدة 12 اذاعة بالاضافة
الى اذاعة البرنامج الثاني وهي اذاعة القرآن الكريم ونداء
الاسلام والبرنامج الانكليزي والفرنسي والادوي والاندوني
والتركي والمارسي والصومالي والسواحلي والبنغالي والتركتاني
والبيساري .

وتتبع مدة بث هذه الاذاعات 66 ساعة يوميا منها 18
ساعة مدة بث البرنامج الثاني و 48 ساعة مدة بث اذاعة
القرآن الكريم وست ساعات مدة بث اذاعة نداء الاسلام و 24
ساعة مدة بث البرنامج الادوي .

جمعية اسلامية للاعلاميين في امريكا الشمالية
تم بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي بنيويورك الاتفاق على
تأسيس الجمعية الاسلامية للاعلاميين في امريكا الشمالية
وكندا وتهدف هذه الجمعية الى
الوقوف في وجه الاعلام
الصهيوني الغاشم وعاربه أعداء
الاسلام والعروبة .

تدريس الشريعة الاسلامية
بامريكا

تقرر بجامعة هارفرد كلية
الحقوق بامريكا تدريس مادة
الشريعة الاسلامية لطلبة الجامعة
كمصدر من مصادر التشريع
القانوني في البلاد الاسلامية .
وتقوم الجامعة المذكورة
بدراسات حول تطبيق الشريعة
الاسلامية في قوانين الدول
الاسلامية وتدعى مساهمة هذه
القوانين للحياة الاجتماعية
العاصرة .

انتاج السفنات الشمسية
في مصر بالتعاون مع فرنسا
وافقت وزارة الاستثمار
والتعاون الدولي في مصر على
تأسيس اول شركة انتاج
سفنات المياه التي تعمل بالطاقة
الشمسية بالتعاون مع فرنسا
برأسمال قدره 600 الف جنيه
تساهم مصر فيها بمبلغ 360
الف جنيه مصري وتساهم هيئة
للطاقة الذرية الفرنسية
ببقية رأس المال .

مهدت اللجنة المركزية للجمعية المغربية الكفاح
الفلسطيني اجتماعها الدوري يوم ثاني رمضان 1403 هـ
موافق 14 6 83 وبعد استماعها للعرض القيم الذي
أدلى به الاستاذ ابو مروان ممثل منظمة التحرير
الفلسطينية بالمغرب حول التطورات التي عرفتة القضية
الفلسطينية منذ انعقاد المؤتمر الثاني عشر القمة العربية
بفاس في شتبر 1982 الى اليوم ، والمناقشات التي
أعقبت هذا العرض لاحظت اللجنة المركزية ما يلي :

أولا - ان الحدث الاكثر
خطورة والذي يستأثر
بالاهتمام بتجلى في المعاهدة
الاسرائيلية الامريكية
اللبنانية التي فرضت على
لبنان من طرف قوات الغزو
الصهيونية المدعومة
بالامبرياليين الامريكيين في
ظروف تزدحم فيها شروط
الارادة الحرة للبنان الخاضع
للاحتلال والاكرام منذ
الصيف الماضي .

ثانيا - تسجل ان هذه
المعاهدة لا تقل خطورة عن
اتفاقيتي صكائب ديفيد
وتعتبرها خرقا لمبادئ القانون
الدولي ولخصائص السيادة
الوطنية للبنان .

ثالثا - تدبر هذه المعاهدة
الهم تعتبر تنكرا لقرارات
مؤتمر فاس . وتناقض
التزامات لبنان العضو في
المؤتمر المذكور الذي اعتمد
ذلك القرارات .

رابعا - تحيي با كبار
صمود وطولة الشعبين اللبناني
والفلسطيني ومقاومتهم للغزو
الصهيوني والمعاهدة المفروضة
عليهما بالقرعة كما تسجل
باعتزاز لا يفتي الجهد بين

الشيخ محمد علي الحركان في ذمة الله

رزى العالم الاسلامي
بموت الشيخ محمد علي الحركان
الامين العام لرابطة العالم
الاسلامي ، اذ وافاه اجله
المحتوم يوم الجمعة 5 رمضان
المعظم موافق 17 ربيع و
الجاري وصلى عليه المسلمون
صلاة العشاء بالمسجد الحرام
بمكة المكرمة .
والمرحوم الشيخ الحركان
من ابرز الشخصيات في العالم
الاسلامي . فقد ببلاده
بالمملكة العربية السعودية

وظائف مختلفة منها القضاء
ورئاسة المحكمة العليا بجدة
ووزارة العدل واخيرا الامانة
العامة للمجلس التأسيس
لرابطة العالم الاسلامي التي
انطأها من اخلاصه وتفانيه
في خدمة الاسلام ما جعلها
اهجر هيئة اسلامية حرة
بالاضافة الى دماثة اخلاقه
وسلوكة الجاد لخير الاسلام
والمسلمين .
وكان الفقيد الكبير
يهتم في دائرة نشاطه الاسلامي

بتمشيط الاقامات الاسلامية
في العالم ويمد المؤسسات
الاسلامية بالمساعدات
والارشادات . وبرعايا مكاتبات
الرابطة كلها اهدف خدمة
الدعوة الاسلامية وتكوين
الدعاة .
رحم الله الشيخ محمد علي
الحركان واثابه افضل الثواب
على ما قدم للاسلام وعزاؤنا
فيه للمسلمين قاطبة وانا لله
وانا اليه راجعون .